

## الهلال

1

... ينظر إلى الهلال النحيف:

- يشبه المنجل.

- كيف تشبه الهلال بالمنجل؟!

- يشبهه في الانحناء.

- ولو.. هذا لا يكفي.. المنجل آلة حادة.. مسننة..

قاطعة.

يصمت صديقي.. يلتقط عوداً.. ينبش التراب.. لم يعد

ينظر إلى الهلال.

2

... قبل أن ادخل بيتي نظرت إلى الهلال.. تأملتة طويلاً

وهو يتوارى خلف سواد الأفق.

3

... مات صديقي.. قلت له من خلال الدموع.. وأنا  
أحس ببرد الشاهد بين كفي:  
- صدقت.. الهلال يشبه المنجل حقاً.

\*\*\*

(2013)